الهدر التربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ...المظاهر والأسباب والعلاج

الناشر : مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر"المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم"السبت ١٠ ديسمبر٢٠١٦ بفندق مينا هاوس الجيزة – مصر

التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر، كما أن شخصية الطفل تتشكل فى السنوات الأولى من عمره ، لذا تهتم كل الدول على اختلاف أشكالها بالطفولة ، وذلك من خلال توفير سبل الرعاية الصحية والتعليمية ، ومع ذلك فهناك مشكلات تعانيها الطفولة خاصة فى المراحل المبكرة من العمر وفى مراحلة التعليم الأساسى ،فقضية التسرب من التعليم لازالت تشغل بال المهتمين بأمور التربية والطفولة، ومن بين الفئات المتسربة من التعليم الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل فى سن مبكرة ويطلق عليهم عمالة الأطفال واطفال الشوارع حيث لامأوى لهم.

وتشير احصاءات وزارة التربية والتعليم الى ارتفاع معدلات التسرب ،حيث بلغ المعدل الأجمالى فى التعليم الأساسى حوالى ٦%، وهناك محافظات بلغ معدل التسرب فيهاحوالى ١٤%،كما أن هذه المعدلات مرتفعة كثيرا بالنسبة للأناث ،الأمر الذى يعنى ان هناك اهدارا تربويا كبيرا يستدعى دراسة مظاهره وأسبابه واقتراح حلول لمعالجته .

وعلى الرغم من الجهود والمبادرات العديدة لأتاحة التعليم لدى الجميع ،ومجانية التعليم والتوسع فى المدارس و....ألخ إلا أنه مازال هناك عدد لايستهان به من الأطفال محرومين من التعليم ، كما تظهر مشكلة تسرب الفتاة من التعليم خاصة فى المرحلة الأساسية مما يشكل اهدارا تربويا كبيرا وفاقدا تعليميا لايستهان به .

ويترتب على ذلك مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادي (مثلا الأرهاب والعنف الذى حدث فى السنوات الأخيرة) كما أن هروب الأطفال من التعليم يجعلهم عرضة للأستغلال من قبل العصابات والمجرمين واستغلالهم بشكل سيء لأنفسهم وأسرهم والمجتمع ويصبحوا أطفال مشردين فى الشوارع(أطفال بلا مأوى)

أضف الى ذلك أن الحرمان من الحق فى التعليم لأى سبب من الأسباب يمثل إعاقة لقدرات الأطفال وتبديدا لموارد المجتمع واهدارا لجهود التنمية، كما أن هناك عدد لايستهان به خارج المدرسة من الأطفال المتسربين خاصة الأناث والتى تتركز فى المناطق الريفية والعشوائيات والمناطق النائية مما يبرر الأهتمام بمثل هذه الدراسة التى تهدف الى الكشف عن أسباب تسرب الفتاة من التعليم واقتراح آليات الحد من الهدر التربوى والتعليمى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ، وذلك من خلال طرح الموضوعات التالية :

-مفهوم الهدر التربوى والمصطلحات المرتبطة به كالفاقد والهدر والرسزب والتسرب

-مظاهر الهدر التربوى وأسبابه

-تسرب الفتاة من التعليم والآثار المترتبة عليه

-آليات الحد من الهدر التربوى المترتب على تسرب الفتاة من التعليم

الهدر التربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ...المظاهر والأسباب والعلاج

الناشر : الندوة العلمية الرابعة لقسم أصول التربية،كلية التربية جامعة المنصورة الأربعاء ٢٠١٦/١١/١٦

التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر، كما أن شخصية الطفل تتشكل فى السنوات الأولى من عمره ، لذا تهتم كل الدول على اختلاف أشكالها بالطفولة ، وذلك من خلال توفير سبل الرعاية الصحية والتعليمية ، ومع ذلك فهناك مشكلات تعانيها الطفولة خاصة فى المراحل المبكرة من العمر وفى مرحلة التعليم الأساسي ،فقضية التسرب من التعليم لازالت تشغل بال المهتمين بأمور التربية والطفولة،ومن بين الفئات المتسربة من التعليم الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل فى سن مبكرة ويطلق عليهم عمالة الأطفال واطفال الشوارع حيث لامأوى لهم.

وتشير احصاءات وزارة التربية والتعليم الى ارتفاع معدلات التسرب ،حيث بلغ المعدل الأجمالى فى التعليم الأساسى حوالى ٦%،وهناك محافظات بلغ معدل التسرب فيهاحوالى ١٤%،كما أن هذه المعدلات مرتفعة كثيرا بالنسبة للأناث ،الأمر الذى يعنى ان هناك اهدارا تربويا كبيرا يستدعى دراسة مظاهره وأسبابه واقتراح حلول لمعالجته .

وعلى الرغم من الجهود والمبادرات العديدة لأتاحة التعليم لدى الجميع ،ومجانية التعليم والتوسع فى المدارس و....الخ إلا أنه مازال هناك عدد لايستهان به من الأطفال محرومين من التعليم ، كما تظهر مشكلة تسرب الفتاة من التعليم خاصة فى المرحلة الأساسية مما يشكل اهدارا تربويا كبيرا وفاقدا تعليميا لايستهان به .

ويترتب على ذلك مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية (مثلا الإرهاب والعنف والتطرف الذى حدث فى السنوات الأخيرة) كما أن هروب الأطفال من التعليم يجعلهم عرضة للأستغلال من قبل العصابات والمجرمين واستغلالهم بشكل سيء لأنفسهم وأسرهم والمجتمع ويصبحوا أطفال مشردين فى الشوارع(أطفال بلا مأوى)

أضف الى ذلك أن الحرمان من الحق فى التعليم لأى سبب من الأسباب يمثل إعاقة لقدرات الأطفال وتبديدا لموارد المجتمع واهدارا لجهود التنمية، كما أن هناك عدد لايستهان به خارج المدرسة من الأطفال المتسربين خاصة الأناث والتى تتركز فى المناطق الريفية والعشوائيات والمناطق النائية مما يبرر الأهتمام بمثل هذه الدراسة التى تهدف الى الكشف عن أسباب تسرب الفتاة من التعليم واقتراح آليات الحد من الهدر التربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ، وذلك من خلال طرح الموضوعات التالية :

- مفهوم الهدر التربوي والمصطلحات المرتبطة به كالرسوب والتسرب
- مظاهر الهدر التربوي وأسبابه
- تسرب الفتاة من التعليم والآثار المترتبة عليه
- آليات الحد من الهدر التربوى المترتب على تسرب الفتاة من التعليم

التربية الأقتصادية مدخل لأعادة بناء الأنسان المصرى اقتصاديا

الناشر : المؤتمر الحادى عشر الدولى الثانى"التربية وبناء الأنسان المصرى الجديد فى ضوء الخطة الأستراتيجية لمصر ٢٠٢٠/٢٠٣٠ " كلية التربية جامعة كفر الشيخ ٨-٩ نوفمبر ٢٠١٦

ملخص الدراسة

قديما كان الاقتصاد مبتدأ التفكير الإنسانى وكان هو النواة التى دار حولها تفكير الإنسان بعد ذلك . إذ كانت المسألة الاقتصادية أولى المسائل التى قابلت الإنسان على الأرض فقد كان عليه أن يوفر لنفسه مقومات الحياة الأساسية من مأكل وملبس ومأوى .

ولقد كانت حاجات الإنسان البيولوجية هى التى تقف وراء خطواته كلها على طريق الحضارة ، بدءا من استقراره على ضفاف نهر وحياته فى مجتمع وتفكيره تفكيرا مشتركا أدى به إلى الدخول فى عدد من الثورات والحروب .

ولاشك أن الدافع الاقتصادى كان وراء اكتشافات واختراعات كثيرة أنجزها الإنسان على مر العصور ليتحكم فى البيئة التى يعيشها ويسخرها لمنفعته .

وبعيدا عن المفاهيم المختلفة والمعانى المتعددة التى أطلقت على " الاقتصاد " فإن علماء الاقتصاد يجمعون على أن الاقتصاد فى أى دولة مؤثر ومتأثر فى نفس الوقت بحركة الأحداث السياسية والاجتماعية التى تحدث فى كل أرجاء العالم مع ظهور العولمة أو الكوكبة أو العالمية Globalization .

أن الواقع الاجتماعى العربى يشهد صورا عديدة لسلوكيات خاطئة ترتبط بالإنتاج والاستهلاك (قوام عملية الاقتصاد) تعكس قصورا فى أنماط التربية والتعليم من حيث مسئولياتها عن تربية اقتصادية توجه سلوك الفرد توجيها سليما فى التعامل الاقتصادى خاصة فيما يتعلق بعمليتى الإنتاج والاستهلاك.

والصور العديدة للسلوكيات الخاطئة التى يعكسها الواقع الاجتماعى العربى منها ما يرتبط بالفرد أو الأسرة أو المجتمع ككل فى حالات عديدة كالسرقة والغش والرشوة والاحتكار والترف والإسراف والربا وإهدار المال العام ، فى مظاهر عديدة منها مباريات كرة القدم والانتخابات والممارسة الديمقراطية .... الخ. كما أن الشواهد كثيرة على أن الإنسان المصرى مازال يجهل قيم الإنتاج والاستهلاك بما يعمل على تقويض نهضة الاقتصاد الوطنى وتقدمه وتنميته .

إن هذه السلوكيات الضارة بالاقتصاد المصرى تعكس الافتقار إلى تربية اقتصادية بصفة عامة (و / أو) تربية اقتصادية إسلامية خاصة إذا ما اتضح لنا أن التعليم العربى مازال يعد الأفراد للإنتاج بمتوالية عددية ، ويعدهم للاستهلاك بمتوالية هندسية.

وهذا يشير الى أهمية مثل هذه الدراسة التى تحاول أن تطرح التربية الأقتصادية كمدخل من أهم المداخل التربوية لأعادة بناء الأنسان المصرى اقتصاديا ، وذلك من خلال مناقشة القضايا التالية :

- مظاهر وسلوكيات فى الواقع تشير الى إهدار الموارد الأقتصادية
- التربية الأقتصادية ..مفهومها وأهميتها ومبرراتها
- الأنتهلاك قيمة مضافة للأقتصاد الوطنى

– دورالمؤسسات التربوية فى تربية الأنسان المصرى اقتصاديا

الحوكمة مدخل تربوى لأعادة تشكيل العقل العربى

الناشر : الندوة العلمية الثامنة عشر : التربية وأزمة العقل العربى (التحديات – الآمال) الأربعاء قسم أصول التربية كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، ١٦ مارس ٢٠١٦

تمهيد :

العقل نعمة من نعم الله على العباد كل العباد فى شتى أنحاء الأرض، تلك النعمة التى ميز الله بها الأنسان عن سائر الكائنات الحية ،وقد خلق الله الأنسان وعلمه البيان "ولقد خلقنا الأنسان فى أحسن تقويم" وأمر الله الأنسان أن يستخدم عقله فى التفكر والتدبر وتسخير الكون لخدمة البشروعمارة الكون. وفى آيات القرآن الكريم مايشير الى ذلك على سبيل المثال لاالحصر والتى تحث علـــي طلب العلم والقراءة والتفكر والتأمل والتدبر والتعقل والبحث والنظر في الكون الواسع الممتد (وكل ذلك بواسطة العقل)

(أقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) (العلق١-٥).

﴿...كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون﴾ (يونس -٢٤).

﴿أفلا يتدبرون القرآن، أم علـي قلوب أقفالها﴾ (محمد-٢٤).

﴿...كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون﴾ (البقرة-٢٤٢).

﴿ ﴿قل انظروا ماذا في السموات والأرض﴾ (يونس-١٠١)

والأستخلاف فى الأرض امانة تنوء عن حملها الجبال "انا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الأنسان إنه كان ظلوما جهولا "

ومن هنا يبدو السؤال الهام هل حمل الأنسان الأمانة بصدق ؟

إن صور الفساد – فى عالم اليوم– كثيرة أكبر من أن تحصى فى هذا المقام ، وذلك بسبب العقل ثم العقل ثم العقل !!! ومامظاهر تغييب العقل العربى واستلابه ؟

وكانسان مسلم عربى مصرى وطنى يحمل هموم المجتمع،.جال بخاطرى تشخيص عدة صور من الواقع العربى المعاش فيما يخص العقل ، وجال بخاطرى تساؤلات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

–هل العقل العربى بخير ؟

–هل العقل العربى محصور بين المطرقة والسندان ومامظاهر هذا الحصار؟

– ماطريقة تفكير العقل العربى فى قضايا الأمة والوطن ؟ هل هو تفكير أحادى سلطوى؟

– هل العقل العربى يقلد التقليد الأعمى ؟ ولماذا ؟

–هل هو مغيب أم مستلب ،أم هما معا؟ مامظاهر ذلك ، وما أسبابه ، وهل من علاج ؟

وأخيرا كيف يمكن اعادة بناء العقل العربى ؟

ولاشك أن هناك فى ذهن الكثير من المفكرين والمنظرين والعلماء العرب والمسلمين مداخل أو رؤى أو افكار أو مقترحات لأعادة هذا البناء

وقد رأيت كباحث تربوى أهمية طرح الحوكمة كمدخل أو توجه أو مقترح لأعادة البناء ومن ثم كانت هذه الورقة البحثية التى تطرح هذا التوجه من خلال المحاور التالية:

–مفهوم الحوكمة وأهدافها

– أزمة العقل العربى

– مظاهر استلاب العقل العربى

– التفكير الخرافى... صور من الواقع العربى

– الحوكمة واعادة تشكيل العقل العربى (مقترح اعادة بناء العقل العربى وفقا لثلاثية الحوكمة :

الذات – الناس – الله)

بعض مشكلات الخطاب التربوى العربى فى بحوث الترقية وآليات التغلب عليها

الناشر : المؤتمر العلمى العربى العاشر(الدولى السابع)تجديد الخطاب التربوى فى البلاد العربية (الدواعى–الواقع–المعوقات) جمعية الثقافة من اجل التنمية بالأشتراك مع جامعة سوهاج

٢٣–٢٤ أبريل ٢٠١٦

التربية عملية اعداد وتشكيل الفرد الأنسانى منذ ميلاده فى ضوء المبادىء والقيم والأفكار والرؤى والتوجهات التى يؤمن بها ويتبناها قادة الفكر والرأى فى المجتمع وفق أيديولوجية معينة

هذه التربية تؤثر فى وتتأثر بالخطاب التربوى الذى يعكس ثقافة مجتمع الخطاب سواء كانت هذه الثقافة أصولية أو " ثقافة هجين "

وقنوات الخطاب التربوى كثيرة : مايقدم فى برامج كليات التربية ،وأوعية نشر البحوث التربوية من دوريات ومؤتمرات وندوات ، وبرامج الأعلام بكافة أشكاله.وكذلك ومؤسسات التربية والتعليم وشبكات التواصل الأجتماعى ومواقع الأنترنت وغيرها.

ترى هل الخطاب التربوى العربى ينطلق من هوية و ثقافة معينة ؟ هل هذا الخطاب مأزوم؟ مامظاهر الأزمة وما أسبابها؟ هل هذا الخطاب تواجهه بعض المشكلات ؟ و هل يمكن تشخيصها ؟ومأأسبابها ؟ ومآليات التغلب على هذ المشكلات ؟

هذه التساؤلات سوف تحاول الورقة البحثية تصور إجابات عنها من خلال المحاور التالية :

–مفهوم الخطاب التربوى وخصائصه Educational Discourse

–واقع الخطاب التربوى العربى (تشخيص)

-بعض مشكلات الخطاب التربوى العربى ومسبباتها

-تصور مقترح لعلاج مشكلات الخطاب التربوى العربى

مصطلحات (كلمات مفتاحية) : الخطاب التربوى ، بحوث الترقية

منهج البحث وخطته :

اقتصر البحث على عينة عشوائية من بحوث الترقية التى يتضمنها الأنتاج العلمى التربوى العربى المقدم للترقية الى أستاذ ،وأستاذ مساعد(مشارك) فى تخصص أصول التربية والتخطيط التربوى خلال الفترة الزمنية (٢٠١٣-٢٠١٦) محاولا تشخيص الواقع ومشكلاته وأسبابه وأخيرا تصور مقترح لعلاج هذه المشكلات .

أى تخطيط .....؟ لأية تربية .....؟

منطلقات التخطيط التربوى لتطوير مؤسسات التعليم الرسمى فى الدول العربية

الناشر: المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر(الدولى الثامن)التعليم العالى فى مصر والعالم العربى (التحديات والتطوير)كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ١٣-١٤ أبريل ٢٠١٦

كثيرة ومتغيرة تلك التحديات التى تواجه البشرية فى صورة توترات تؤرق المجتمعات الحديثة ، تحديات، سياسية واقتصادية وتكنولوجية ومعرفية ، وتوترات بين العالمية والمحلية ، بين العمومية والخصوصية ، بين الثورة المعرفية وقدرة الإنسان على استيعابها ، بين الأصالة والمعاصرة ، بين الروحى والمادى. ....الخ

وتفرض هذه التحديات وتلك التوترات على التربية أن تكيف نفسها وتصيغ أهدافها وتطور مناهجها وتعدل أساليبها وفقاً لهذه التحديات.

وتكييف التربية على هذا النحو لابد له من أسلوب ومنهج علمى يستند إلى طرق ومداخل وأساليب إسقاط وتنبؤ وغيرها من النماذج الرياضية والإحصائية . ذلك الأسلوب هو التخطيط التربوى .

ومهمة التخطيط التربوى ليست بالأمر اليسير؛ لأنه يعمل فى ظل أوضاع متغيرة وظروف متشابكة فى المكان والزمان. وهو كالديمقراطية فى المجتمع ، يعمل فى أجواء مشحونة بالصراعات والمقاومات والتوترات وعدم اليقين ، ومرد ذلك إلى تعدد الأطراف التى تتضمنها عملية التخطيط التربوى. التي يمكن تلخيصها فى ثلاثة هى :المدخلات – العمليات – المخرجات.

ولكل من هذه المكونات علاقاته المترابطة معا والمتشابكة مع البيئة التى تحتوى النظام التعليمى.

وحيث أن التطورمن سنن الحياة، وحيث أن النظام التعليمى يجب أن يتطور باستمرار فهذا التطور يجب ألا يكون عشوائيا بل يجب ان يكون مخططا تخطيطا مستقبليا ، وعليه يصبح من المهم التخطيط التربوى لمؤسسات التعليم حتى تتواءم مع التغيرات المحتمل حدوثها مستقبلا .

وهذا محور اهتما م البحث الحالى الذى يهدف الى تصور منطلقات (معالم)التخطيط التربوى لتطوير مؤسسات التعليم الرسمى من خلال محاولة الأجابة عن السؤال :

أي تخطيط ..... ؟ لأية تربية ..... ؟

ويتناول البحث المحاور التالية :

- مفهوم التخطيط التربوى وتطوره مع تطور مفاهيم التربية

. أهمية التخطيط التربوى ومبرراته

- مداخل شائعة فى التخطيط التربوى

- مدخل تخطيطى ملاءم للتربية العربية (مدخل متكامل)

- معالم (منطلقات) موجهات للقائمين على التخطيط التربوى فى الدول العربية

ملامح مدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين

الناشر: مؤتمرالمدرسة المصرية فى القرن الحادى والعشرين فى ضوء الأتجاهات العالمية للتعليم،كلية التربية جامعة بورسعيد ١٦-١٧ أبريل ٢٠١٦

المدرسة هي المؤسسة النظامية التي أسسها المجتمع وأوكل اليها مهمة تربية وتعليم وتهذيب الأبناء ايمانا منه بدورها الهام في إعدادهم من أجل غد أفضل.

ويشير واقع المدرسة المصرية الى تدنى جميع جوانب العملية التعليمية بداية من القبول مرورا بسلوك الطلاب والمعلمين والأنشطة والإدارة .... الخ ونهاية بالامتحانات والتقويم .

يحدث هذا في ظل وجود العديد من التحديات : زيادة سكانية مضطردة ،وطلب متزايد على التعليم ،وتطور تقني غير مسبوق وثورة معرفية ... الخ

وحيث أنه من المتوقع أن تكون مدرسة المستقبل مدرسة جاذب صديقة تصمم على أن تلبي الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين وتوفر لهم الأسس المناسبة لمواصلة دراستهم الجامعية أو مافي مستواها، وتوفر لهم ما يؤهلهم للعيش بفعالية والتكيف في المجتمع الحديث. وهذا يدعو إلى الارتقاء بالواقع بحيث تأخذ المدرسة بعين الاعتبار متطلبات عصر المعرفة، وتراعى مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين: تعلم لتكون، لتعرف، لتعمل، لتعيش

ويتطلب ذلك البحث فى ملامح مدرسة المستقبل فى القرن الحادى والعشرين

وتحاول الدراسة الأجابة عن سؤال رئيس: ماملامح مدرسة المستقبل المصرية فى القرن الحادي والعشرين؟

وسوف تقوم الدراسة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال المحاورالتالية:

-المدرسة المصرية ،واقعها وتحدياتها

-مهارت تعلم القرن الحادي والعشرين: تعلم لتكون ...لتعرف ...لتعمل ...لتعيش

- مفهوم مدرسة المستقبل

- تحديات مدرسة المستقبل

-مدرسة المستقبل والتنمية المستدامة

-مدرسة المستقبل وعصر المعرفة والعصر الرقمي

-ملامح مدرسة المستقبل المصرية في القرن الحادي والعشرين(تصور مقترح)